

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحكم و (الفتوحات الملكية) يقولون (الموجود الواجب القديم هو الموجود المحدث الممكن) .

ولهذا قال ابن عربي في (فصوص الحكم) .

ومن أسمائه الحسنى (العلى) على من ثم إلا هو وعن ماذا وما هو إلا هو فعلوه لنفسه وهو من حيث الوجود عين الموجودات فالمسمى (محدثات) هي العلية لذاتها وليس إلا هو . إلى أن قال (فالعلى لنفسه هو الذي يكون له جميع الأوصاف الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفا وعقلا وشرعا أو مذمومة عرفا وعقلا وشرعا وليس ذلك إلا المسمى □ فهو عنده الموصوف بكل ذم كما هو الموصوف بكل مدح .

وهؤلاء يفضلون عليه بعض المخلوقات فان في المخلوقات ما يوصف بالعلو دون السفول كالسماوات وما كان موصوفا بالعلو دون السفول كان أفضل ممن لا يوصف بالعلو أو يوصف بالعلو و السفول .

وقد قال فرعون (أنا ربكم الأعلى) قال ابن عربي